@ 300 @ عمر قال ؛ رأي سعيد بن المسيب رجلاً يصلي بعد العصر الركعتين ، يكثر ، فقال له : يا أبا محمد ! أيعذبني ا على الصلاة ؟ لا ، ولكن يعذبك ا بخلاف السنة)) . انتهى .

وقال الإمام الشافعي رضي ا عنه في رسالته : ((أخبرني أبو حنيفة بن سماك بن الفضل الشهاب ، قال أخبرني ابن أبي ذئب عن المقبري ، عن أبي شريح الكعبي ، أن النبي قال عام الفتح : ((من قتل له قتيل فهو بخير النظرين عن أحب أخذ العقل وإن أحب لفه القود)) . قال أبو حنيفة فقلت لابن أبي ذئب : أتأخذ بهذا يا أبا الحارث ؟ فضرب صدري وصاح على صياحاً كثيراً ونال منى وقال : أحدثك عن رسول ا ، وتقول أتأخذ به ؟ نعم ، أخذ به ، وذلك الفرض على وعلى من سمعه . إن ا تبارك وتعالى اختار محمداً من الناس فهداهم به وعلى يديه ، واختار لهم ما اختار له ، وعلى لسانه ؛ فعلي الخلق أن يتبعوه طائعين أو داخرين ، لا مخرج لمسلم من ذلك . قال : وما سكت حتى يمنيت أن يسكت)) . انتهى . .

وقال العارف الشعراني في مقدمة ميزانه : ((قال الإمام محمد الكوفي ، رأيت الإمام الشافعي رضي ا عنه بمكة وهو يفتي الناس ، ورأيت الإمام أحمد إسحاق بن راهويه حاضرين فقال الشافعي : قال رسول ا : ((وهل ترك لنا عقيل من دار ؟)) فقال إسحاق : روينا عن الحسن وإبراهيم أنهما لم يكونا يريانه ، وكذلك عطاء ومجاهد ! فقال الشافعي لإسحاق : لو كان غيرك موضعك لفركت أذنه ! أقول : قال رسول ا ، ونقول : قال عطاء ومجاهد والحسن ؟ وهل لأحد مع قول رسول ا حجة - بأبي هو وأمي -)) . انتهى .

وأخر الحافظ ابن عبد البر عن بكير بن الأشج ، أن رجلاً قال للقاسم بن محمد : عجباً من عائشة كيف كانت تصلي في السفر أربعاً ، ورسول ا كان يصلي ركعتين ركعتين ؟ فقال : يا ابن أخي عليك بسنة رسول ا حيث وجدتها